

اللقاء التوعوي جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب

أ. عبدالله الزبيدي

اللقاء التوعوي عن جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب

محتوى الدورة

- تعريف غسل الأموال
- أنواع غسل الأموال
- مراحل غسل الأموال
- تعريف تمويل الإرهاب
- مراحل تمويل الإرهاب
- مؤشرات غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- طرق الوقاية من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- المسؤوليات

مقدمة

تمثل جرائم **غسل الأموال وتمويل الإرهاب** أحد أهم الجرائم التي تواجه المجتمع الدولي و الحكومات , نظراً لآثارها السلبية المباشرة على النظام المالي والاقتصادي.



ما هو غسل الأموال ؟

غسل الأموال عملية تحويل الأموال أو نقلها أو إجراء أي عملية عليها مع علمه بأنها من متحصلات جريمة، لأجل إخفاء المصدر غير المشروع لتلك الأموال أو تمويهه، أو لأجل مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب الجريمة الأصلية التي تحصلت منها تلك الأموال للإفلات من عواقب ارتكابها.



نظام مكافحة غسل الأموال ١٤٣٩ هـ

أنواع غسل الأموال

تجارة المخدرات.

السرقه والنصب
والاحتيال.

الرشوة والاختلاس
والتهرب الضريبي.

التهريب بكافة
أنواعه.

الفساد الإداري
والمالي.

تجارة الأسلحة.

الاتجار بالبشر.

تزوير النقود.

جرائم الإرهاب.

موقف الإسلام من غسل الأموال

قال تعالى : (أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) وقال أيضا : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ)

لقد حرم الله سبحانه وتعالى جميع مصادر الأموال الحرام ودعا إلى التجارة في المال الحلال الخالي من أي دنس
القاعدة الفقهية : كل ما أصله حرام فهو حرام .



مراحل غسل الأموال

مرحلة الایداع:

إدخال الأموال غير المشروعة في النظام المالي. ويتم من خلال هذا الإدخال التخلص من كميات كبيرة من النقود السائلة الناجمة عن الجريمة الأصلية وذلك لإبعاد الشبهات عنها وعن مرتكبيها من خلال عدد من الأساليب، مثل:

- إيداع النقود في أحد أو بعض المصارف أو في إحدى المؤسسات المالية غير المصرفية.
- تحويل النقود إلى أصول أخرى (عقارات، ذهب، ومجوهرات).
- استبدال هذه النقود بعمليات أجنبية تمهيداً لتحويلها إلى الخارج.
- إقامة أنشطة تجارية مشروعة مع الإيحاء بضخامة عوائدها، بحيث تصلح تلك العوائد لتكون مصدراً وهمياً للأموال المغسولة.



مراحل غسل الأموال

مرحلة الدمج أو الخلط

ضخ الأموال بعد تمويه مصدرها أو انقطاع صلتها تماماً بمنشئها الإجرامي.

الاستثمار في مشروعات تجارية وصفقات مالية تدر أرباحاً جديدة وكأنها نظيفة المظهر (كعقارات أو شركات تجارية)



الآثار السلبية لغسل الأموال

- زيادة معدلات الجريمة والفساد، وارتفاع حجم الإنفاق الحكومي لمحاربتها.
- تأثير سمعة الدولة ومركزها المالي.
- عدم الاستفادة من استثمار رؤوس الأموال في الاقتصاد الوطني لدفع العجلة الاقتصادية.
- تنقل الأموال بين الدول وعدم استقرارها يؤدي إلى إرباك الحسابات الاقتصادية للدول.
- زيادة معدلات البطالة، وتراجع المؤشرات الاقتصادية.
- تأثير المشاريع الشرعية سلبًا أمام المشاريع الممولة من الأموال القذرة.
- تراجع حجم الاستثمارات المحلية والخارجية.
- زعزعة استقرار البنوك والمؤسسات المالية.
- إعاقة سياسات تحرير الأسواق المالية والتحفيز عليها خوفًا من غسل الأموال.



جهود المملكة في مكافحة غسل الأموال

سعت المملكة لتعزيز جهودها في مجال مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب التي أسهمت في الحد من مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب ، فقامت باتخاذ العديد من الخطوات الهامة من اجل تحسين البيئة التشريعية بما يدعم تعزيز فاعلية التدابير المتخذة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ، حيث بادرت الجهات المعنية في المملكة بإدخال العديد من التدابير سواء كانت على مستوى الأنظمة والقوانين أو على مستوى الإجراءات والتدابير التي تقوم بها تلك الجهات لكي تتوافق مع متطلبات المجتمع الدولي و المعاهدات الدولية

وكانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المشاركة بفاعلية في محاربة عمليات غسل الأموال والأنشطة المتعلقة بها ، وتستمد المملكة موقفها تجاه مكافحة غسل الأموال من التزامها بنصوص الشريعة الإسلامية والأنظمة المحلية و التوصيات الدولية على حد سواء



ما هو الإرهاب؟



يعرف الإرهاب بأنه الأفعال العنيفة التي تهدف الى خلق أجواء من الخوف ، و يكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية ،أو هدف أيديولوجي ، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة المدنيين .



صور جرائم الإرهاب

- تغيير نظام الحكم في المملكة.
- تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه.
- حمل الدولة على القيام بعمل أو الامتناع عنه.
- الاعتداء على السعوديين في الخارج.
- الإضرار بالأموال العامة للدولة و ممثلياتها في الخارج بما في ذلك السفارات وغيرها من الأماكن الدبلوماسية أو القنصلية التابعة لها.
- القيام بعمل إرهابي على متن وسيلة مواصلات مسجلة لدى المملكة أو تحمل علمها.
- المساس بمصالح المملكة، أو اقتصادها، أو أمنها الوطني.





ما لفرق بين غسل الأموال و تمويل الإرهاب

الدافع: الدافع في غسل الأموال في الربح والاستفادة من العوائد غير المشروعة، أما في تمويل الإرهاب يكون الدافع سياسياً أو إيديولوجياً

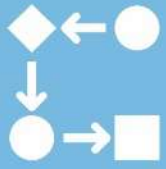
مصدر الأموال: قد تكون الأموال المستخدمة في تمويل الإرهاب نظيفة فيما أن الأموال المغسولة هي أموال قذرة حتماً.

القنوات: يتم استخدام القنوات المالية الرسمية في غسل الأموال، فيما يتم استخدام القنوات غير الرسمية في تمويل الإرهاب

مبالغ العمليات: تكون المبالغ كبيرة في غسل الأموال، فيما لا تتجاوز هذه المبالغ حدود الإبلاغ في عمليات تمويل الإرهاب

مسار الأموال: في غسل الأموال دائري، حيث تنتهي الأموال إلى مصدرها، ويكون هذا المسار خطياً في تمويل الإرهاب





مؤشرات تدل على الاشتباه بغسل الأموال وتمويل الارهاب

- محاولة المتبرع الحصول على تفويض من الجمعية الاهلية للقيام بعملية التوزيع لتبرعاته التي قد تكون مغرية لبعض الجمعيات.
- عدم الإفصاح عن بعض الأنشطة والأعضاء في الجمعية.
- عجز الجمعية عن تقديم معلومات كافية ومقنعة عن أين تنتهي أموالها.
- استخدام مستندات مزورة .
- وجود معلومات عن ارتباط أعضاء في الجمعية بمنظمات إرهابية .
- إنفاق الجمعية لا يتناسب مع حجم المشاريع.
- فشل الجمعية في توضيح مصادر مواردها.
- تفادي الوفاء بالمتطلبات القانونية المطلوبة منها.
- شبكة معقدة للدفع بدون ضرورة.

